الرضي ويجوز تقدم المعطوف بالواو والفا وثم واو ولا يجب
ضرورة الشعر على المعطوف عليه نحو ضربت وعمرا او وعمرا او
ثم عمرا او وعمرا او لا عمرا زيدا اشتراط ان لا يتقدم المعطوف
على العامل فلا يجوز وزيد قائم عمرو ولا مررت وزيد بعمرو
وذلك لان العامل يعمل في المعطوف بواسطة العاطف فهو
كالالة للعمل ومرتبة الالة بعد المستعمل لها ولاستشناع
كون التابع مقدما على متبوعه وعلى متبوعه اي العامل
في المتبوع ومن ثم لم يتقدم على معطوف عليه التزم اضمار
عامله فلا يقال والاسد اياك لانه يكون اذن متقدما
على العامل وكذا لم يتقدم على معطوف عليه لزم اتصال عامله
به فلا يقال وزيد ضربت انت بالعطف على التا ولم يتقدم
على المعطوف عليه اذا كان مسندا او موخرا لخبور خلا حرف
ناسخ او لا فلا يجوز ان وعمرا زيدا قايمان وما وزيد عمرو قايمين
لضعف الحرفين فلا يعملان مع الفصل بغير الظرف ولذا
لا يقال اما وعمرو وزيد فمنطلقان والذي وابوه زيد ضاربان
انا وهل وزيد عمرو قايمان وكيف وعمرو زيد نايمان لانه
يتقدم على العامل ايضا وهو اما الابتدا او الخبر على س
المذهبين واذا تقدم الخبر نحو قايمان وزيد عمرو وكيف
وزيد عمرو وجاز اضطرارا التاخره عن العامل على المذهبين
ويشترط ايضا في تقدم المعطوف اضطرارا ان لا يكون
المعطوف عليه مجرورا بالا او بمعناها فلا يقول ما جاني
وزيد الا عمرو وانما جاني وزيد عمرو وذلك لكون ما بعد
الا في حيز غير حيز ما قبلها لتخالفهما نفيا واثباتا كالامر
في باب الفاعل فلا يقع قبلها المعطوف الذي هو في حيز
ما بعدها التاسعة قال الرضي كل ضمير راجع الى المعطوف

بالواو

بالواو او حتى مع المعطوف عليه يطابقهما مطلقا نحو زيد وعمرو
جاايا ومات الناس حتى الانبيا عليهم الصلاة والسلام ودفنوا
والضمير للمعطوف والمعطوف عليه واما قوله تعالى والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فالمعنى ولا ينفقون
الكنوز لدلالة يكنزون على الكنوز وقوله والله ورسوله
احق ان يرضوه اي يرضوا احدهما اذ ارضا احدهما ارضا الاخر
ويجوز زيد وعمرو قام على حذف الخبر من الثاني اكتفا
بخبر الاول اي وعمرو كذلك وفي المومنين لبس المنبر
وحده عطفا على المنبر اذ لو كان لذلك لقلت فاما واما
الفا وثم فان كان الضمير فيما هو في مقام الخبر عن المعطوف
بهما مع المعطوف عليه ففي مطابقته لهما خلاف قال بعضهم
يجب حذف الخبر من احدهما اما من الاول نحو زيد فعمرو و
قام وزيد ثم عمرو وقام اي زيد قام فعمرو وقام واما من
الثاني نحو زيد قام فعمرو واي فعمرو وقام او فعمرو وكذلك
قالوا لا تجوز المطابقة لان تغايرهما في الترتيب يمنع من
اشتراكهما في الاضمار واجاز الباقون مطابقة الضمير
وهو الحق نحو زيد ثم عمرو قاما اذ الاشتراك في الضمير
لا يدل على انتفا الترتيب حتى يناقض الفا وثم اذ قد
يقال قام الرجلان مع ترتب قيامهما والاضمار والاظهار
في هذا سوا فقاما وقام الرجلان مثلان في الاحتمال
اجتماع القيامين وترتبهما وان لم يكن الضمير في الخبر المذكور
وجب المطابقة اتفاقا نحو جاني زيد ثم عمرو وقتلت لهما وجاني
زيد ثم بكر وهما صديقاي واما لا ولكن وبل وام واو واما
فمطابقة الضمير معها وتركها موكولان الى قصدك فان
قصدت احدهما وذلك واجب في الاخبار عن المعطوف

Copyright © King Saud University